كاتب سعودي أفشى للرياض تحركات خاشقجي

كشف حساب تركي على "تويتر"، معلومات جديدة عن حادثة اغتيال الصحفي، جمال خاشقجي، الذي قتل في مقر قنصلية بلاده في الثاني من أكتوبر العام الماضي بإسطنبول.

وقال حساب "ذئب الأناضول" في سلسلة تغريدات: إن الصحفي خاشقجي كان على تواصل وثيق مع أحد زملائه من الكتّاب السعوديين الذي سمّاه بالدكتور "خ"، وهو كما يبدو أنّه مستشار لولي العهد السعودي محمد بن سلمان، وكان على علم بجميع تحرّكات خاشقجي وتنقلاته منذ ما يقارب خمسة شهور من تاريخ الاغتيال.

ويقول "ذئب الأناضول": إن التاريخ الذي بدأ فيه الدكتور السعودي بالتواصل مع الصحفي خاشقجي ومعرفة جميع تحرّكاته، هو نفس التاريخ الذي بدأت فيه القنصلية السعودية في إسطنبول ببناء الفرن داخل منزل القنصل محمد العتيبي، وأوضح الحساب التركي أن قبل اغتيال الصحفي خاشقجي بيومين؛ ظلّ الفرن يعمل لما يقارب ٤٨ ساعة بشكل متواصل، وذلك استعداداً لحرق وإتلاف الجثّة.

وكان برنامج ما خفي أعظم الذي تقدّمه قناة الجزيرة كشف صوراً ضمن تحقيق حول مقتل خاشقجي جاء

بعنوان أين الجثة، لأول مرة لفرن تم بناؤه في بيت القنصل السعودي في إسطنبول محمد العتيبي قبل الجريمة بأشهر، وقد خلصت التحقيقات التركية إلى أن هذا الفرن تم استخدامه لإحراق أجزاء من جثة خاشقجي.

وأفاد التحقيق بأن السلطات التركية رصدت اشتعال الفرن على مدار ثلاثة أيام إثر إدخال الحقائب التي نُقلت فيها أجزاء جثة خاشقجي إلى منزل القنصل السعودي، بعد أن قطّعها فريق الاغتيال داخل مبنى القنصلية حيث جرت عملية القتل.

كما كشفت شراء سلطات القنصلية لعشرات الكيلوجرامات من اللحم للتغطية على عملية حرق أجزاء من الجثة في الفرن.

كما توصّل التحقيق إلى أن سلطات البحث الجنائي التركي عثرت على آثار دماء خاشقجي فوق جدران مكتب القنصل السعودي، بعد تمكّنها بوسائل خاصة من إزالة الطلاء الذي وضعه فريق الاغتيال على هذه الجدران للتغطية على آثار الجريمة، كما أخذت بصمات أفراد هذا الفريق من فوق هذه الجدران.